تم خطفهم من المياه الدولية وتعرضوا لمعاملات لا إنسانية شديدة القسوة

صيادون يمنيون يحكون قصصاً مؤلمة من التعذيب والتنكيل على أيدي الجنود الاريتريين:

تعرضنا للضرب المبرح والإهانات وأجبرنا على تكنيس الشوارع وتنظيف القاذورات

تعذيب وتنكيل وسجون ممتدة على طوال الشريط الساحلي الأريتري وإهانات متعددة وإهمال من السفارة اليمنية وأعمال شاقة من تكسير للأحجار الكبيرة إلى تنظيف القاذورات، هذا ما حكاه الصيادون اليمنيون العائدون من قبضة القوات الأريترية قبيل عيد الفطر المبارك، ١٢١ صياداً حكوا للصحيفة ما لاقوه على يد الجنود الأريتريين خلال ٦ أشهر بعد أن تم اختطافهم من وسط المياه الإقليمية الدولية في ٢٣/ ٢/ ٢٠١٢ وحتى تاريخ عودتهم حين تم تخييرهم بين البقاء في السجن والنفي أو الموت على قارب صغير يتم حشر خمسين صياداً منهم، فكان الخيار الثاني، قارب صغير تتقاذفه الأمواج من كل مكان والموت يحدق بهم مع مرور كل دقيقة، حينها أيقنوا أن المنجى الوحيد لهم هو من لا يرد دعوة المضطر إذا دعاه حين الكرب.

الحديدة/فتحي الطعامي

اختطفوهم من المياه الدولية و عاملوهم كحيوانات

● في صورة يرثى لها وصل ما يقارب من ١٢١ صياداً يوم الاثنين الرابع والعشرين من شهر رمضان المنصرم إلى ميناء الاصطياد بمحافظة الحديدة، ملابس ممزقة وأقدام مليئة بالشقوق والجروح نتيجة الأعمال الشاقة وأجسام نحيله ووضع مزرٍ يحكي تفاصيل ما تعرض له هؤلاء الصيادون خلال ٦ أشهر مضت، حكوا كيف تم القبض عليهم بدون وجه حق من قبل الجنود الأريتريين في المياه الدولية وبالتحديد بالقرب من جزيرة كبريت، بينما كانوا الصيادون يحلمون برزق وفير يؤمن لهم تسديد ما عليهم من مستحقات مالية ويوفر لأبنائهم لقمة عيش كافية تغنيهم السؤال، لكن الهراوات الأريترية كانت أقرب اليهم من الاسماك حيث انهال عليهم الجنود بالضرب والشتم م اقتادهم إلى الساحل الأريتري ليتم احتجازهم في أحد السجون الضيقة التي لا تصلح لأن تكون زريبة حيوانات، إلا أن اليمنيين في نظر الأريتريين أقل من الحيوانات)، للأسف وهناك بدأ مسلسل التعذيب والتنكيل الذي عجز الصيادون عن وصفه، يقولون إنهم فقدوا الشعور بالإنسانية في كثير من الأوقات بسبب تلك المعاملات القاسية التي كانت تمارس عليهم حتى أكلهم لم يكن ليناسب الحيوانات أيضا، لكنهم أجبروا على أكله، أيام وليال قاسية عدوا فيها الدقائق والثواني كما يقولون.

مضروب في أريتريا .. مطلوب في بلده

● حكى لنا الصياد محمد حسين، العائد من خلف البحر، كيف تحول أمله في حياة رغيدة إلى تعاسة وحزن بعد أن سلبه الاريتريون قاربه الذي تبلغ قيمته خمسة ملايين ريال يمني قام باستلافها على أن يقوم بتسديدها مما يجنيه من قيمة الأسماك، إلا أن الأريتريين قطعوا عليه هذا الحلم، ومع خروجه للمرة الثانية للاصطياد تم القبض عليه من قبل القوات الأريترية ومصادرة قاربه وهو الآن لا يستطيع العودة إلى منزله وقريته خوفا من مطالبة صاحب الدين له بالتسديد ولا يعرف – كما يقول – كيف يتدبر التسديد، جلس محمد حسين على الأرض يبكي حزنا على قاربه وألماً على المصير المنتظر من قبل قبل الدائن المطالب بمبلغ خمسة ملايين ريال : يا أخي العيد باقي منه أيام كيف أرجع إلى زبيد؟ ماذا أقول لعيالي؟ أحسن لي أبقى هنا في الحديدة والله يعين.

قصص مؤلمة من التنكيل

● يقول الصيادون العائدون من منطقة دهلك الأريترية إن الأيام التي عاشوها هناك كانت أسوأ أيامهم على الإطلاق، فهناك فقدوا الشعور بإنسانيتهم بسبب المعاملة السيئة التي تلقوها، حيث يتم ضربهم بشكل يومي من قبل الجنود الأريتريين ويؤمرون بتنظيف القاذورات من الشوارع، كما اجبروا على تكسير الأحجار الكبيرة، تمزقت أقدامهم ومرض العديد منهم ولم تتم معالجتهم، بل إن الأفظع من ذلك كله هي العبارات المهينة التي كانوا يتلقونها يوميا من قبل الجنود الاريتريين، سواءً الموجهة إليهم شخصيا أو الموجهة إلى اليمن، أما التغذية فهي أسوأ ما أكلوه طوال فترة حياتهم.

ويضيفون أنهم عندما وطالبوا المطالبة بتحسين وضعهم فإن الضرب يكون مبرحاً، حتى تتقطع ملابسهم.

المئات يستغيثون من السجون

● يؤكد الصيادون أنهم لاحظوا آلاف القوارب التي تم احتجازها من قبل القوات الأريترية موجودة على الساحل وعشرات المباني التي يتم فيها احتجاز مئات الصيادين، البعض منهم تجاوزت فترة احتجازه أكثر من عام، جميعهم يلاقون أسوأ أنواع التعذيب، سجون لا تتناسب حتى مع مواش، بينما يتم احتجاز اليمنيين فيها، ومع هذا الاحتجاز يتم تعطيل مصدر رزق العديد من الصيادين الذين يحرم أبناؤهم من لقمة تسد بطونهم.

يقول الصياد محمد حسين إنه قام باستلاف مبلغ خمسة ملايين ريال يمني لشراء قارب يقتات من خلال الصيد ما يسد بطون أبنائه ويعمل على تسديد دينه الذي سيطالب به في أقرب وقت إلا أنه ومع خروجه للمرة الثانية للاصطياد تم القبض عليه من قبل القوات الأريترية ومصادرة قاربه وهو الآن لا يستطيع العودة إلى منزله وقريته خوفا من مطالبة صاحب الدين له بالتسديد ولا يعرف – كما يقول – كيف يتدبر التسديد، جلس محمد حسين على الارض يبكي حزنا على قاربه وألماً على المصير المنتظر من قبل الدائن المطالب بمبلغ خمسة ملايين ريال.

سفارة غائبة ومناشدات لم تلق آذاناً صاغية

● يحكي الصيادون ودموعهم تنهمر قصصاً مؤلمة وحكايات تفطر القلب، ومن تلك الحكايات أنهم وبعد وصولهم إلى الساحل الأريتري برفقة الجنود لاحظوا وجود قارب صيد مصري تم القبض عليه، إلا أن الصيادين المصريين رفضوا النزول من قاربهم حتى يأتي السفير المصري، وهو ما حصل بالفعل، حيث جاء السفير المصري وعمل على الإفراج عن المصريين مع قاربهم في الحال، بينما ظل اليمنيون يطالبون بحضور السفير اليمني إلا أنه لم يفكر حتى في السؤال –عنهم طوال الستة الأشهر – كما يقولون – حزن اليمنيون هناك وأدركوا.. كما يقولون – أنهم لا بواك لهم ولا دولة تحميهم ولا سفير يقوم بمهامه التي ينبغي أن يمارسها تجاه اليمنيين الذين يتعرضون للاحتجاز غير القانوني والتعذيب اللاإنساني طوال فترة وجودهم هناك، ومع طوال فترة الاحتجاز ظل أولياء الصيادين وذووهم يطرقون أبواب الوزارات الحكومية المعنية (الداخلية – الخارجية - المحافظة – فاكسات للسفارة هناك)، كل تلك مناشدات توجه بها أولياء أمور الصيادين – كما يقول الحاج عوض بطاح – إلا أن الدولة ظلت غير آبهة لما يعانيه اليمنيون هناك، بل إن أحد المسؤولين في إحدى الوزارات قال بصريح العبارة : (ليس معنا دولة)، وهكذا ترك الصيادون رهن إرادة السلطات الأريترية، فهم المعنيون بمصيرهم.

منظمات حقوقية تطالب الدولة بالقيام بواجبها

● من جهتها نددت منظمة تهامة الشعبية بتقاعس الجهات الحكومية في المطالبة بالإفراج عن اليمنيين المحتجزين في اريتريا، وحملت المنظمة وزارة الخارجية والسفير اليمني في أريتريا المسؤولية الكاملة عن عدم قيامه بمسؤولياته تجاه اليمنيين المحتجزين هناك.

وقال المهندس عبدالغني المعافا، أمين عام منظمة تهامة بالحديدة : إن الدولة اليمنية لا تقوم بواجبها تجاه هؤلاء الصيادين الذين زادت معاناتهم في البحر وفي السجون الأريترية، بل إن القطاع السمكي في اليمن، خاصة في الحديدة تضرر كثيرا نتيجة القرصنة الأريترية في المياه الدولية والتي تطال الصيادين اليمنيين في ظل غياب كامل لدور خفر السواحل اليمنية والبحرية.

وقال المعافا : إن الدولة اليمنية هي المعنية اليوم بالمطالبة بالإفراج عن أولئك الصيادين الذين يضطهدون يوميا في البحر وأصبح الواحد منهم لا يأمن على نفسه أو على قاربه لأنه لا دولة تحميه.

وكشف المعافا عن وجود مئات الصيادين اليمنيين المحتجزين في السجون الأريترية تمارس ضدهم أنواع وأشكال من العذاب والتنكيل

وقال المعافا : إن المنظمة بصدد رفع دعوى قضائية تطالب الدولة بتعويض الصيادين اليمنيين الذين تعرضوا للابتزاز والتعذيب والنهب لقواربهم من قبل القوات الأريترية وذلك بسبب تقصير الدولة اليمنية في القيام بواجبها في حماية هؤلاء الصيادين، الذين يعتبرون مواطنين، وعلى الدولة حمايتهم من أي اعتداء قد يحصل لهم داخل الوطن أو خارجه.

أكدت أنها ستفرض عقوبات صارمة على المخالفين

الأجهزة الأمنية بذمار تمنع استخدام الأسلحة النارية في الأعراس والمناسبات

■ ،ذمار/الثورة/رشاد الجمالي

حذرت الأجهزة الأمنية بمحافظة ذمار من استخدام الأسلحة النارية في الأعراس والمناسبات من خلال إطلاق الأعيرة النارية التي أدت إلى إصابة العديد من المواطنين، وقال العقيد/خالد المجهلي- نائب مدير الأمن بالمحافظة – في تصريح لـ«الثورة» أنه تم إبلاغ أقسام الشرطة في مختلف مديريات المحافظة بحصر الأعراس التي تقوم بإطلاق الأعيرة النارية والتي تسببت في إصابة العديد من المواطنين من خلال الرصاص الراجع.

منوهاً بأنه تم حصر الحالات التي أصيبت بالرصاص الراجع من خلال حملة تفتيش في جميع المناطق ليتم معرفة الأعراس التي جاءت منه الرصاص الراجع ليتم اتخاذ الإجراءات الرادعة.

ولفت نائب مدير الأمن بالمحافظة إلى خطورة الرصاص الراجع التي تأتي من الجو وتصبح طلقة قاتلة أخطر من الرصاص المباشر.

مؤكداً أنه تم إبلاغ جميع الأعراس في المحافظة ومن ثبت مخالفة ذلك سيتم اتخاذ العقوبات الصارمة وإحالتهم إلى النيابة العامة.

خلال إجازة العيد:

وفاة ٦ أشخاص غرقا بعرض البحر في الحديدة وعدن وأبين

■ ،الثورة / يحيى كرد

توفي ستة أشخاص غرقا بمحافظات الحديدة وعدن وأبين فيما تم إنقاذ سبعة آخرين من الغرق أثناء ممارساتهم للسباحة بعرض البحر الأحمر والعربي خلال الأيام الماضي من إجازة عيد الفطر المبارك .

وأوضح المقدم الركن/ شجاع علي صالح المهدي مدير عام عمليات خفر السواحل بالجمهورية في تصريح لـ(الثورة) بأن معظم الغرقى المتوفين والذين تم إنقاذهم هم من المحافظات الجبلية والمديريات الريفية الذين ليس لهم أي معرفة أو دراية بالسباحة وهم ٨ غرقا من محافظة الحديدة توفي منهم اثنان على الفور وتم إنقاذ ستة آخرين بعضهم حالاتهم خطيرة وخمسة أشخاص بمحافظة عدن وأبين توفي منهم أربعة وتم إنقاذ الخامس .

وأشار شجاع إلى أن مصلحة خفر السواحل اتخذت كافة الإجراءات الاحترازية بالمحافظات الساحلية خلال إجازة عيد الفطر المبارك كما هو معمول به في جميع الأعياد والمناسبات من خلال تسيير دوريات بحرية على طوال السواحل السياحية التي تقع تحت مسئولة خفر السواحل والتي يقصدها المواطنين من المحافظة نفسها أو من المحافظات الأخرى ومن بعض الدول العربية وخاصة المجاورة لقضاء إجازة عيد الفطر المبارك بهدف حماية هؤلاء الزوار والبحث والإنقاذ في حصول أي غرق ,كما يتم نشر دوريات برية على طول السواحل السياحية التي توافد إليها الناس مجهزة بالغواصين ومختلف وسائل الإنقاذ والإسعاف الى جانب قيام هذه الدوريات بتزيد الزوار بالتعليمات وإرشادات التوعوية الخاصة بسلامتهم من خلال إرشادهم بمكبرات الصوت وكتابيا بالأماكن الخطيرة التي يمنع فيها السباحة والأماكن المسموح بالسباحة فيها .

وأضاف مدير العمليات أنه رغم كل هذه الإجراءات والتعليمات الإرشادية التي تتم من قبل دوريات خفر السواحل إلا أن الزوار لم يلتزموا بها وخاصة الوافدين من المناطق الجبلية والريفية وكانت الحصيلة هؤلاء الغرقى .. منوها إلى أن إجراءات خفر السواحل أمام السواحل التي يقصدها المواطنون ستتواصل حتى انتهاء إجازة عيد الفطر المبارك .

بقايا..

مدير شركة النفط

حيث قال انه يتوقع أن ترتفع المديونية خلال الشهرين القادمين من ٨٦ ملياراً إلى مافوق الـ١٠٠ مليار ريال إذا لم تسارع وزارة المالية والحكومة بشكل عام في حل هذه الإشكالية التي تهدد المركز المالي للشركة.

وأشار إلى أن الشركة تقوم بدور وعمل وطني كبير في دعم مسيرة التنمية في البلاد كون مهامها تتصل بوقود الحياة برمتها في البلاد وباعتبارها الموزع الأكبر للمشتقات النفطية وعامل توازن كبير لكسر الاحتكار وضبط إيقاع السوق إلى جانب رفد خزينة الدولة بالإيرادات الكبيرة التي تنعكس على زيادة المشاريع وتحريك عجلة التنمية في البلاد.

وزارة التربية

ويمكن لطلاب وطالبات الشهادة الأساسية الحصول على نتائجهم عبر موقع الوزارة الإلكتروني«www.results.edu.ye» أو من خلال الاتصال بالهاتف الثابت على الرقم «١٦١» أوعبر إرسال رقم الجلوس برسالة«sms» إلى نفس الرقم «١٦١».

مصدر أمني

وحذر المصدر الأمني كل من تسول له نفسه الإقدام باي عمل خارج على النظام والقانون ستمنى بالفشل الذريع.. مشيدا بالوعي الوطني المجتمعي الذي تحلى به أبناء محافظة عدن الشرفاء، في التعاون مع رجال الأمن وتوفير المعلومات عن الخارجين على النظام والقانون.

من جهة أخري ضبطت الأجهزة الأمنية ٩٢ متهماً ومشتبهاً به على ذمة جرائم وقضايا جنائية مختلفة وقعت يوم الأربعاء الماضي في عدد من محافظات الجمهورية نجم عنها وفاة ٦ أشخاص وإصابة ٣١ آخرين بإصابات مختلفة.

وأوضحت التقارير الأمنية أن ٨٥ شخصاً من المضبوطين متهمون بجرائم جنائية جسيمة، فيما بلغ عدد المتهمين بجرائم جنائية غير جسيمة ٧ متهمين فقط أحدهم تم ضبطه بداخل أحد الأسواق بمدينة المكلا وهو متنكر بملابس نسائية.

هذا وكانت الأجهزة الأمنية قد ضبطت أمس ١٥ قطعة سلاح مخالفة داخل المدن اليمنية، فيما ضبطت ٣ سيارات مشبوهة لإجراءات التحري، واستعادت سيارة مسروقة.

في سياق آخر ضبطت الأجهزة الأمنية في مديرية بروم الساحلية بمحافظة حضرموت ٦٢ متسللاً من منطقة القرن الأفريقي بجوار مصنع الغاز بالمديرية.

وأوضح مركز الإعلام الأمني أنه كان من بين المتسللين الأفارقة ١٤ امرأة بالإضافة إلى ٤ أطفال، وقد قامت بتسليمهم لمفوضية شئون اللاجئين لنقلهم إلى مخيم الإيواء المؤقت بمديرية ميفعة محافظة شبوة.

وفي محافظة المهرة تم ضبط ٣ متسللين من بنجلاديش دخلوا إلى الأراضي اليمنية بطريقة غير شرعية من الجانب العماني للحدود.

إلى ذلك أفادت الأجهزة الأمنية بأمانة العاصمة أنها ضبطت ١٤ أفريقياً يحملون الجنسية الأثيوبية والصومالية لإقامتهم غير الشرعية.

٢٦ مليون دولار

لتحقيق الأمن المائي والغذائي بالمنطقة وتحسين الظروف المعيشية للمزارعين والحد من الفقر وتخفيف الهجرة من الريف إلى المدينة إضافة إلى تغذية المخزون الجوفي وحماية الأرض والتربة من الانجراف.

ولفت إلى أنه سيتم بناء السدود التخزينية في مديريات ارياف المكلا والريدة وقصيعر والشحر وغيل باوزير وبروم ميفع والخدمات الفنية المتمثلة في الخدمات الاستشارية والابنية والتجهيزات والتأهيل والتدريب من خلال إقامة دورات تدريبية للقادة والمرشدين المزارعين وللمرأة الريفية إلى جانب الإرشاد الزراعي ويضم ثلاثة مراحل وهي إنشاء مبنى المجمع الارشادي بمديريتي غيل باوزير وحجر وإنشاء مبنى مركز نحل العسل بوادي دوعن وتأهيل المشتل الزراعي بويش.

حاملة طائرات

وبالنسبة لسوريا تطالب الولايات المتحدة بتنحي الرئيس السوري بشار الاسد وسط استمرار اعمال العنف التي اوقعت اكثر من ٢٣ الف قتيل منذ مارس ٢٠١١م بحسب المرصد السوري لحقوق الانسان.

لكن الولايات المتحدة لا تنوي التدخل عسكريا في ذلك البلد. وردا على سؤال حول فرض منطقة حظر جوي فوق سوريا قال بانيتا أن هذا الاقتراح «ليس موضع بحث حاليا».

غير أن الرئيس الامريكي باراك أوباما حذر سوريا من «عواقب وخيمة» في حال قامت قواتها بنقل أو استخدام الاسلحة الكيميائية.

وحاملة الطائرات ستينيس التي كان يفترض أن تنشر في نهاية السنة في المحيط الهادي ستحل محل يو اس اس انتربرايز التي ستخرج من الخدمة.

مخاوف عالمية

حيث اتجه هؤلاء المضاربون إلى المضاربة على السلع بعد المشكلات الكبيرة والخسائر التي منوا بها في الأسواق المالية وتتعرض الولايات المتحدة –أكبر منتج للقمح في العالم– في الموسم الحالي لموجة جفاف هي الأشد منذ نصف قرن كما تقلصت المحاصيل في منطقة البحر الأسود، وهو ما أدى لارتفاع أسعار الذرة والقمح وفول الصويا ..

٣ عربيات

وقالت ميريا فوربس رئيسة وناشرة فوربس وومان «هؤلاء النساء القويات يمارسن النفوذ بأشكال مختلفة جدا ولأهداف مختلفة جدا وكلهن لهن تأثيرات مختلفة جدا على المجتمع العالمي».

وأشادت المجلة بكلينتون لتعاملها مع ازمات مثل نشر موقع ويكيليكس لأعداد هائلة من البرقيات الدبلوماسية السرية الأمريكية.

اما بالنسبة لروسيف فقد اشارت المجلة إلى قيادتها لثامن اكبر اقتصاد في العالم وإلى شعبيتها في بلادها.

وقالت فوربس أن متوسط اعمار اقوى منة سيدة في العالم واكثرهن تأثيرا واللائي ينتمين إلى ٢٨ دولة بلغ ٥٥ عاما. ولدى المئة سيدة ما مجموعه ٩٠ مليون متابع على موقع تويتر على الانترنت.

وجاءت ملينداغيتس الرئيسة المشاركة لمؤسسة بيل وملينداالخيرية وزوجة مؤسس شركة مايكروسوفت بيل غيتس في المركز الرابع تلتها جيل ابرامسون رئيس التحرير التنفيذي لجريدة نيويورك تايمز.

وحلت في المركز السادس سونيا غاندي رئيسة حزب المؤتمر الوطني الهندي بينما جاءت السيدة الاولى الأميركية ميشيل اوباما في المركز السابع بعد أن كانت على رأس القائمة عام ٢٠١٠.

وضمت القائمة وجوها جديدة مثل الممثلة والمغنية جنيفر لوبيز والملياردير المحبة للاعمال الخيرية لورين باول جوبز ارملة ستيف جوبز مؤسس شركة أبل.

وضمت القائمة ثلاث عربيات هن الكويتية شيخة خالد البحر مدير عام البنك الوطني في المركز ٨٥ والشيخة لبنى القاسمي وزيرة التجارة الخارجية بالامارات العربية المتحدة وحلت في المركز ٩٢ والشيخة ميساء بنت حمد ال ثاني رئيس مجلس أمناء هيئة المتاحف القطرية وجاءت في المركز ١٠٠.

والشيخة ميساء هي ثاني أصغر امرأة في قائمة المئة عن عمر ٢٩ عاماً بعد المغنية ليدي غاغا التي تبلغ من العمر ٢٦ عاما وحلت في المركز الرابع عشر.

الثورة
نائب رئيس مجلس الإدارة نائب رئيس التحرير : عبدالله عبدالله الصعفاني
نائب رئيس مجلس الإدارة للشئون المالية والموارد البشرية : خالد أحمد الهروجي
مدير التحرير : ابراهيم المعلمي
نائب مدير التحرير : جمال فاضل
سكرتيرا التحرير : علي الشرجي ـ سليمان عبدالجبار
althawrah99@yahoo.com www.althawra.net
يومية سياسية جامعة
تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والنشر
الإدارة العامة : صنعاء ـ شارع المطار
الإدارة العامة : 321528/32/33 فاكس :334914-332505 ص.ب :2195-1475
المبيعات : 274039 فاكس :2700064 الإعلانات: 274038 فاكس :274035
التوزيع والاشتراكات : 274037 الإدارة التجارية : 274036 فاكس : 480680
الفروع : عدن : 231783 فاكس : 233354 تعز : 220800 فاكس : 220900
الحديدة : 245842 فاكس: 211537 حضرموت : 303930 فاكس : 303931 إب / تلفاكس : 400251
الضالع / تلفاكس : 431372 أبين / تلفاكس : 602096 عمران / تلفاكس : 613388